إيقاف دوريات شرطة الأخلاق.. والسلطة القضائية تعمل على صياغة مشروع قانون بشأن الحجاب

طهران: أميركا ودول غربية تشجع أحداث الشغب ولن نسمح بحدوث اضطرابات واغتيالات

استنكرت طهران، أمس الأحد، ازدواجية المعايير لدى قادة الدول الأوروبية، مؤكدة أن الولايات المتحدة الأميركية ودولاً غربية أخرى تشجع أحداث الشغب الجارية في إيران. وأن واشنطن تهدف إلى الضغط من أجل تقديم تنازل، معلنة تنفيذ حكم الإعدام بحق أربعة عناصر من خلية متورطين بمقتل عناصر من قوات التعبئة، وذلك وفق ما صادق عليه القضاء النهائي. وفي وقت سابق، نفذت السلطة القضائية في مدينة كرج، غرب العاصمة طهران، حكم الإعدام بحق أربعة عناصر من خلية مرتبطة بجهاز مخابرات الكيان الصهيوني.

وقالت السلطة القضائية في بيان: إنه في شهر تموز من العام الجاري تم اعتقال هذه الخلية من الحرس الثوري ووزارة الأمن، موضحة أن أعضاء هذه الخلية قاموا بتوجيه من ضباط مخابرات الكيان الصهيوني بتوفير السلاح والقيام بعمليات سرقة وخطف، وتلقوا أجورهم بالعملة الرقمية.

وأضاف البيان: إنه حكم على ثلاثة متهمين آخرين من الخلية بالسجن من ٥ و١٠ سنوات على خلفية جرائم، مثل ارتكاب جريمة ضد أمن البلاد والمساعدة في الاختطاف وحيازة الأسلحة.

بدوره نقلت وكيل وزير الداخلية الإيراني للشؤون الأمنية والشرطية مجيد مير أحمدي قوله: «علماً أن دوريات هذه الشرطة لم تعد في الميدان الإيراني منذ عطلة الحادث الذي أدى إلى وفاة مهسا أميني في مركز لشرطة الأخلاق والأحداث التي أعقبت الموضوع، وفي الوضع الراهن نظراً للحساسيات التي تثيرها عقب الاضطرابات الأخيرة في البلاد، وهذا لا يعني اتخاذ قرار بإيقاف هذه الوحدة بل هو إيقاف دورياتها

وزير الخارجية الإيراني خلال لقائه نظيره الصربي في بلغراد أمس (عن الانترنت)

على الأرض حتى إشعار آخر».

وفي سياق متصل قال منتظري: «مجلس الثوار والمجلس الأعلى للثورة الثقافية يعملان على دراسة موضوع الحجاب وسيتم الإعلان عن نتائج هذه النقاشات خلال ١٥ يوماً، تعمل السلطة القضائية على صياغة مشروع قانون بشأن الحجاب، يجب اتخاذ هذه القرارات على أساس تدبير الأمور، لا تسعى السلطة القضائية إلى تعطيل عمل شرطة الأمن الاجتماعي (شرطة الأخلاق)، لكن عقب الأحداث الأخيرة، تبحث المؤسسات الأمنية والثقافية عن حلول حكيمة للمشكلة».

وحول قرار حل شرطة الأخلاق قال منتظري: إن شرطة الأخلاق ليست لها علاقة بالقضاء، وتم إغلاقها من المكان نفسه، الذي تم إنشاؤها فيه، مؤكداً أنه لن يتم التساهل مع العناصر المخلة بالأمن والاستقرار، والتي تسببت بأعمال الشغب الأخيرة في البلاد.

وتابع: «سنأذن من ينتظري قوله بوضوح الشيء للآخرين دون أنفسهم».

وقالت وكالة «سناء» عن منتظري قوله في كلمة له أمس ضمن سلسلة لقاءات عقدت تحت عنوان «شرح أبعاد الحرب المركبة والهجينة»، إن هناك بعض من يعوق الإجراءات اللازمة لمراقبة الفضاء السيبراني والقضايا الحساسة الأخرى في الدولة.